ملخص البحث: إعادة النظر في أهلنة العلوم الاجتماعية

ماذا تعني أهلنة العلوم الاجتماعية؟ هل لها نفس المعنى لدى كل المهتمين بهذا المشروع في العلوم الاجتماعية والإنسانية أم أن هذا المفهوم متباين حسب مدارس الأهلنة المختلفة؟ قد يقول البعض أن الأهلنة تُحيل على إضفاء الطابع المحلي (***nativizing***) على العلوم الاجتماعية على عكس تغريب المعرفة كما لو أن مسعى المعرفة محدود محلّيا، وبإضفاء الطابع المحلي على العلوم الاجتماعية نستطيع التصدي للقيم الغربية المتأصلة في إطار المرجعيات الغربية. هناك آخرون يقولون إن أهلنة العلوم الاجتماعية مشابهة لمشروع أسلمة المعرفة الذي لم يفض إلى أي نتيجة ملموسة داخل العلوم الاجتماعية الأكاديمية وسيتبدد قريبا. ومع ذلك فإن هذه الإشكالية جِدّية وإذا أخذنا في الاعتبار السياق الإيراني فقط يمكننا أن نرى تحديات جادة ولها تبعات وخيمة. يتعين علينا في هذه الورقة أن نطرح سؤال إلى أي حد يمكننا الحديث عن الأهلنة؟ وعلى سبيل المثال، في حال اتفقنا على ما ذكره ابن خلدون مِن أن هناك خمس مستويات من المعرفة؛ أي البرهان والجدل والخطابة والشعر والسفسطة، فإذًا في أي مستويات يمكننا الحديث عن شكل "أهلي" من المعرفة أو أشكال "محلية" من الابستيم؟